

ما معنى قوله تعالى)وقالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا

أسلمنا(؟ الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

يقول الله تعالى في محكم التنزيل قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا. ما معنى هذه الآية؟ وهل هناك ففرق بين الأيمان والاسلام وما هو؟ الدين ثلاث مراتب. الأولى الاسلام. وأعلى منها الأيمان. وأعلى منها أعلى من الأيمان - 00:00:00

الاحسان. كما جاء ذلك في حديث جبريل عليه الصلاة والسلام حين سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه المراتب واجابه النبي صلى الله عليه عليه وسلم عن كل مرتبة وفي النهاية قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه هذا جبريل اتاكم يعلمكم عمر دينكم وقد ذكرها مرتبًا - 00:00:20

مبتدأ بالادنى ثم ما هو أعلى منه ثم ما هو أعلى منه. فالاعراب لما جاءوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم في أول دخولهم في اسلام ادعوا لانفسهم مرتبة لم يبلغوها. جاءوا مسلمين وادعوا مرتبة الايمان. وهي مرتبة لم يبلغوها بعد. ولهذا رد الله تعالى عليهم - 00:00:40

قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا. ولما يدخل الأيمان في قلوبهم. فهم في أول امرهم لم يتمكن الأيمان في قلوبهم وان كان عندهم ايمان لكنه ايمان ضعيف او ايمان قليل ويستفاد من قوله لما يدخل الأيمان في قلوبكم انه سيدخل في - 00:01:00

وليسوا كفارا او منافقين بل هم مسلمون ومعهم شيء من الايمان لكنه قليل لم يستحقوا به ان يسموا مؤمنين ولكنهم يتمكن الايمان في قلوبهم فيما بعد بقوله ولما يدخل الايمان في قلوبكم. نعم. والاسلام والايمان اذا ذكرها جمیعا افترقا - 00:01:20

للإسلام معنى خاص وللإيمان معنى خاص كما في حديث جبريل عليه السلام فانه سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام فقال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت ان استطاع ان استطاعت اليه سبيلا. وسأله عن - 00:01:40

فقال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. فعلى هذا يكون الاسلام والانقياد الظاهري والايام هو الانقياد الباطني. هذا اذا ذكر جمیعا.اما اذا ذكر الاسلام وحده او ذكر الايمان وحده فانه يدخل احدهم - 00:02:00

وما في الاخر اذا ذكر الاسلام فقط دخل فيه الايمان الاسلام اعم من الدين واذا ذكر الايمان فقط دخل فيه الاسلام ولهذا يقول اهل العلم انهم اذا اجتمعوا افترقا و اذا افترقا اجتمعوا اي نعم فالايام عند اهل السنة والجماعة هو قول باللسان وعمل بالاركان - 00:02:20

وتصديق بالجوارح. عمل بالاركان. نعم عمل بالاركان. قول باللسان وعمل تصديق بالجنان. نعم. يعني بالقلب. نعم. ويدخل فيه بهذا التعريف يدخل فيه اسلام اذا ذكر وحده دخل فيه الاسلام فيكون قوله باللسان وعمله بالاركان وتصديقا بالجنان ويدخل فيه الاسلام. نعم نعم - 00:02:40